غريـــــب الحديث لابن قتيبة

قولـُه مُكلـَئـِزٌّ أي مُنْقـَبـِض يقال اكلأزَّ الرجُل إذا انْقـَبض والمُعْصِم المستمسك قال ابن الأعرابي كانوا يقولون أن الناقة إذا ندَّت فلم تُضْبـَط فسُمّـِيت أُمّـُها وقـَفـَتْ وإنّ البـَعير إذا نـَدّ فسُمّـِيَ أبٌ من آبائـِه وَقفَ .

وقال أبو محمد في حديث النبي A أنّـَه " أُتـِيَ بكبْش أقْرَن يـَطـَأُ في سَواد وينظر في سَواد ويـَبْرُك في سَواد ليُضَحّى به " .

يرويه عبدا بن وهب عن حياة عن أبي صَخْر عن يزيد بن عبدا بن قسيط عن عروة عن عائشة .

قوله ينظر في سَواد يريد أنّ حَدَقته سَودءا لأنّ إنسان العين فيها وبه ينظر فإذا هي اسْودّت نـَظـَر في سواد قال كثيّر وذكر المرأة [من الوافر] ... وعن نـَجْلاء تدْمع في بـَياض ... إذا دَمـَعـَتْ وتنظُر في سَوادِ ... .

قوله تدمع في بياض يريد أنّ دموعها تسيل على خدّ أبيض وأن نظرها من حَدَقة سوداء وأنا أحسبـَه لم يرد في الكبْش الحَدَقة وحدَها ولكنّـَه أراد العَيْن والوَجْه يقول نظره من وجه أسود وقولـُه يـَطأُ في سَواد يريد أنه أسْود القوائم وقوله ويبرك في سَواد يريد أنّ ما يلي الأرض منه إذا بـَرَك أسود .

وقال أبو محمد في حديث النبي A أنه قال